@ 415 @ تؤتوه فاحذورا) يقولون إن لم يوافقكم على ما تطلبون ويأمركم بالرجم فلا تقبلوا منه .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني كفره وشركه ويقال فضيحته ويقال اختباره ! 2 2 ! يقول لن تقدر أن تمنعه من عذاب ا شيئا .

ثم قال ! 2 2 ! من الكفر ولم يرد أن يدخل حلاوة الإيمان في قلوبهم وخذلهم مجازاة لكفرهم ثم قال ! 2 2 ! يعني القتل والسبي والجزية وهو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير 2 ! 2 ! أعظم مما كان في الدنيا $ سورة المائدة 42 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي قوالون للكذب ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائي ! 2 2 ! بضم الحاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بجزم الحاء وهما لغتان السحت والسحت وهو الاستئصال يقال أسحته وسحته إذا استأصله وكانوا يأكلون الرشا وكان عاقبته الاستئصال فسماه به كما قال تعالى ! 2 2 ! النساء 10 أي يأكلون ما عاقبتهم نارا وقال النبي صلى ا عليه وسلم كل لحم نبت بالسحت فالنار أولى به قالوا يا رسول ا وما السحت قال الرشوة في الحكم وقال عليه السلام لعن ا الراشي والمرتشي وروي عن وهب بن منبه أنه قيل له الرشوة حرام في كل شيء فقال لا إنما يكره من الرشوة أن ترشو لتعطي ما ليس لك أو تدفع حقا قد لزمك فأما أن ترشو لتدفع عن دينك ودمك ومالك فليس بحرام قال الفقيه أبو الليث وبهذا القول نأخذ لا بأس بأن يدفع الرجل عن نفسه وماله بالرشوة وهذا كما روي عن عبد ا بن مسعود أنه كان بالحبشة فرشى بدينارين وقال إنما الإثم على القابض دون الدافع .

ثم قال تعالى (فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) يعني أهل الكتاب إذا خاصموا إليك فأنت بالخيار إن شئت فاحكم بينهم وإن شئت فأعرض عنهم ولا تحكم بينهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إن لم تحكم بينهم فإنهم لا يضرونك شيئا ! 2 2 ! يعني بالعدل وهو الرجم ولها وجه آخر أن الصلح كان بينهم أن تكون جراحات بني قريظة نصفا من جراحات بني النضير وفي القتل كذلك فأمر ا تعالى بأن يحكم بينهم بالعدل وهو قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني العادلين في الحكم وروي عن عكرمة أنه